السهوردى وعرفت الآن بالمجد الإخميمى وقبره
الآن بالتربة الملاصقة لتربة الخازندار وهى
على الطريق المسلوك قريبة من المجد الإخميمى
وبها جماعة من ذريته وهذا هو الصواب
وفى طبقته وجيه الدين كان إماما عالما
فاضلا وكان مدرسا بالأشرفية ونائب
فى الحكم العزيز بالقاهرة ولا يعرف له الآن
قبر ومن هذه الطبقة الشيخ الإمام
العالم أبو العباس أحمد بن عبيد كان من أجل
العلماء المحدثين روى عن جماعة وروى
عنه جماعة ودفن بالقرافة ولم يعرف له الآن
قبر وبهذه الشقة جماعة من المشهورين
لا نعرف قبورهم ذكر الجهة الثالثة
وهى الصغرى ومن بها من الصالحين
والعلماء والأمراء وغيرهم وذكر فضل الجبل
المعظم وما جاء فيه من الأثر وفضل سفحه
أما مبدأ الزيارة من هذه الجهة فهو
من تربة أحمد بن طولون بعد زيارة المشهد
النفيسى وقد قال قوم أن بالحصن الشريف
سارية

سارية والردينى وليس بصحيح لأن أهل
التحقيق من أرباب هذا الفن ومن اعتنى
به لم يذكر ذلك وفى سارية اختلاف يذكر
عند ذكر قبره فى شقة الجبل وقيل أن
هذا المكان كان يتعبد فيه ردينى وبالحصن
الشريف جماعة من الأشراف والملوك والوزراء
والأمراء يضيق هذا المختصر عن ذكرهم وأما
ما بين العروستين من الأولياء فقال
قوم أن بالخطة زوج السيدة نفيسة هو
إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن
الإمام على بن أبى طالب رضى الله تعالى
عنهم وليس بصحيح وقيل به السيدة
لبابة وليس بصحيح وإنما بالمكان جماعة
من الأشراف لا تعرف أسماؤهم وأما
إسحاق المؤتمن وأولادها منه القاسم وأم
كلثوم فإنهم رحلوا إلى المدينة الشريفة بعد
موت السيدة نفيسة ذكر تربة الأمير
أحمد بن طولون وهى التربة الصغرى

Copyright King Saud University